

الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)

التدريب



الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)

من المستهدفون بالتدريب؟

تركز الوحدات التدريبية للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي على الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي على مستوى المجتمع المحلي، وهي ذات صلة لجميع قادة المجتمعات المحلية، وكذلك بالفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي. وهذا التدريب مصمم للبناء على تدريب المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي من أجل الموظفين وقادة المجتمعات المحلية لتعميق فهمهم لأشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي، ودوافع العنف المبني على النوع الاجتماعي وعواقبه، وكيفية تطبيق المبادئ التي تركز على الناجيات لتقديم دعم أفضل للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

كيف يرتبط التدريب بتوجيهات مجموعة الأدوات؟

يرتبط المحتوى المتضمن في الوحدات التدريبية للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بفصل «الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي» من توجيهات مجموعة الأدوات ويستند إلى أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

الوقت والموارد اللازمة

يمكن تغطية محتوى التدريب في يومين كاملين، مع إتاحة الوقت لفترات الاستراحة والغداء. الوحدات التدريبية مصممة لتركز على شكل أو نوع محدد من العنف المبني على النوع الاجتماعي، ويمكن تكرار الدورة التدريبية التي تستغرق يومين للتركيز على أشكال إضافية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. تبني الوحدات التدريبية على بعضها بعض، ولهذا يُوصى بأن تنظم برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي تدريبات مستمرة مدتها يومين بالتسلسل الموصى به. تذكر أنه ينبغي على المشاركين إكمال تدريب المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي أولاً.

جداول التدريب الزمنية التي يمكن أخذها في الاعتبار فيما يتعلق بالاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي:

- المفاهيم الرئيسية (التدريب التأسيسي): يومان
- الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (تركز على فهم شكل من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له): يومان*

*يمكن للفرق، حيثما أمكن، تخصيص نصف يوم إلى يوم كامل إضافي مع قادة المجتمعات المحلية لتخطيط الإجراءات اللازمة لتعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

/تراعي الوحدات التدريبية الأوضاع التي تكون فيها التكنولوجيا منخفضة ولا تتطلب سوى توجيهات مجموعة الأدوات، وورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد، وورق وأقلام جافة/دفاقر فردية، وأدوات ونشرات مطبوعة/منسوخة.

مخطط العنف المبني على النوع الاجتماعي: فهم شكل من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له

جميع القادة المجتمعيين



موقع الفرق العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي

الفترة المستهدفة

الوحدة	لمحة عامة عن الوحدة	الوقت المقدر
Day 1		
استعراض المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي	يستعرض المشاركون بإيجاز المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي، على النحو المتضمن في تدريب المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي الذي تبلغ مدته يومين. *يمكن العثور على الوحدة تحت عنوان المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي	ساعة واحدة و30 دقيقة
يوم واحد في حياة امرأة أو فتاة	يدعو هذا التمرين المشاركين إلى تخيل الواقع اليومي لامرأة أو فتاة في مجتمعهم المحلي ويحدد المسار للمناقشات اللاحقة.	30 دقيقة
أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: السياق، والتعريفات، وعوامل الخطر	يقدم الميسرون شكلاً محدداً من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي سيتم التركيز عليه طوال التدريب الذي تبلغ مدته يومين. سيبدأ المشاركون بتطوير فهم أعمق لهذا الشكل من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك عوامل الخطر السياقية.	ساعة واحدة و30 دقيقة
أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: بناء الفهم	سيفكر المشاركون من خلال سيناريوهات افتراضية في تجربة التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي بالنسبة لناجية من الناجيات وسينظرون في المواقف والسلوكيات التي تقود للعنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعهم.	ساعتان
يومان		

45 دقيقة	يستعرض المشاركون العواقب الفردية، والأسرية، والمجتمعية لشكل محدد من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي.	أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: العواقب
ساعة واحدة و45 دقيقة	يفكر المشاركون في العوامل التي تحد من التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وكذلك العوامل التي تخفف من مخاطر العواقب بالنسبة للناجيات، ويبدؤون تحديد إجراءات الحماية التي يمكن للمجتمعات المحلية اتخاذها.	تعزيز عوامل الحماية
ساعة واحدة و45 دقيقة	يحدد المشاركون الأدوار التي يؤديها قادة المجتمعات المحلية في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والإجراءات التي يمكن للقادة اتخاذها للحد من المخاطر وتعزيز الدعم المقدم للناجيات.	دور قادة المجتمعات المحلية
ساعتان و30 دقيقة	تخصص هذه الوحدة المزيد من الوقت للمشاركين لممارسة الاستجابة للناجيات اللاتي يفصحن عن حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي، وذلك بالبناء على الوحدة التدريبية للمفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي: ربط الناجيات بخدمات الدعم.	الاستجابة للناجيات

يوم واحد في حياة امرأة أو فتاة

ملخص

يدعو هذا التمرين المشاركين إلى تخيل الواقع اليومي لامرأة أو فتاة في مجتمعهم المحلي ويحدد المسار للمناقشات اللاحقة.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون والميسرون بما يلي:

- التفكير في التحديات التي تواجه النساء، أو الفتيات، أو كليهما في المجتمع المحلي والفرص المتاحة لهن

المواد والتحضير

1. اختر ملفاً تعريفاً موجزاً للتصور الموجّه: امرأة أم فتاة؟ متزوجة؟ وضع النزوح؟ هل هناك أي عوامل محددة أخرى قد تساهم في المخاطر؟
2. حضّر أسئلة للتصور الموجّه تكون مناسبة للسياق المجتمعي والملف التعريفي المختار. استعرض النشرة وكيفها: عينة الأسئلة للتصور الموجّه.

الوقت

30 دقيقة

الإجراء

الخطوة الأولى: التصور الموجّه (15 دقيقة)

3. اطلب من المشاركين إغماض أعينهم، إذا كانوا مرتاحين لفعل ذلك، وتخيل أنفسهم في حياة امرأة أو فتاة. وشارك ملفاً تعريفاً موجزاً للغاية للمرأة أو الفتاة المتخيلة.
4. اطلب من المشاركين التفكير في إجابات للأسئلة بصمت. واطرح سلسلة من الأسئلة حول يوم المرأة أو الفتاة في المجتمع المحلي. انظر عينة الأسئلة في النشرة.

الخطوة الثانية: الأفكار (15 دقيقة)

اطلب من المشاركين مشاركة أفكارهم من التصور الموجّه. كيف كان شعوركم عندما وضعت أنفسكم في حياة امرأة أو فتاة؟ هل فكرتم في شيء لم تفكروا فيه من قبل؟ ما هي الأسئلة التي ستبقى في أذهانكم؟

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

يمكن تكييف التصور الموجّه مع أي تدريب، على الرغم من أنه محدد خصيصاً للتدريبات على الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي. كما يمكن تكييف التمرين مع المناقشات الجماعية أو اجتماعات الفرق.

النشرة: عينة الأسئلة للتصور الموجّه.

امراة متزوجة ولديها أطفال صغار

- في أي وقت تستيقظ في الصباح؟
- هل تستيقظ في سرير؟ أين نامت الليلة الماضية؟
- أين تذهب لتستخدم المرحاض؟ هل يمكنها استخدام المرحاض بخصوصية؟ هل تشعر بالأمان هناك؟
- ما هي مسؤولياتها الأولى؟
- هل تحضّر وجبة طعام لأسرتها؟ هل يساعدها أحد؟ ما الذي تحضّره لزوجها؟ ما الذي تحضّره لأطفالها؟ هل تحضّر الطعام لأي أشخاص آخرين؟ هل تتناول هي الطعام؟
- هل لديها طريقة للاستحمام في الصباح؟ من جمع المياه؟ كم يبعد مرفق الاستحمام؟ هل هو مرفق خصوصي؟ هل تشعر بالأمان هناك؟
- هل ترتدي ملابس لليوم؟ هل لديها ملابس جديدة لترتديها؟ هل تساعد أطفالها في ارتداء ملابسهم؟
- ما الذي يفعله زوجها هذا الصباح؟
- هل ستغادر المنزل اليوم؟ هل ستعمل؟ ما هي الأشياء التي قد تحتاج إليها؟
- ما الذي يقلقها؟
- هل عليها زيارة السوق اليوم— ما هي المسافة التي عليها قطعها مشياً على الأقدام؟ هل السير إلى السوق آمن؟
- يسكها شاب ويهمس بشيء فظ في أذنها أثناء سيرها في السوق. يضحك أصدقاؤه على ذلك. كيف تشعر؟ ما الذي قد تقوله أو تفعله؟ ما الذي سيعتقده الآخرون إذا رأوا ما حدث؟ كيف سيكون رد فعل زوجها؟
- هل لديها المال لشراء الأشياء التي تحتاج إليها من السوق؟ ما الذي تفكر فيه عندما تتخذ قرارات بشأن مشترياتها؟
- ما هي المسؤوليات التي تتحملها عند عودتها إلى المنزل؟ ما مقدار الوقت الذي ستقضيه في الطهو اليوم؟ التنظيف؟ جمع الماء أو الوقود؟ رعاية الأطفال؟
- هل ستقضي أي وقت في الاسترخاء اليوم؟ القراءة؟ الاستماع إلى الراديو؟ زيارة الأصدقاء؟ زيارة مركز مجتمعي؟
- هل سيقضي زوجها أي وقت في الاسترخاء اليوم؟ التحدث مع الآخرين؟ ما مقدار الوقت الذي سيقضيه في الطهو اليوم؟ التنظيف؟ جمع الماء أو الوقود؟ رعاية الأطفال؟
- هل تسعد برؤية زوجها عندما يعود إلى المنزل في نهاية اليوم؟ هل يتعانقان؟ هل يتحدثان عن يومهما؟
- ما رد فعل زوجها عندما تخبره إنها لم تتمكن من شراء كل ما احتاجت إليه من السوق؟
- يصبح زوجها غاضباً للغاية ويضربها، في بعض الأحيان. كيف تشعر حيال ذلك؟ هل تتحدث مع أي شخص عن ذلك؟ هل يعرف جيرانها بذلك؟ ما رأيهم فيها؟ هل يعتقدون أنها زوجة جيدة؟ ما الذي سيقوله والداها لو علما بذلك؟ هل سيدعونها للبقاء معهما؟ هل سيشعران بالإحراج؟
- هل من الآمن لها مغادرة منزلها عندما يأتي المساء؟ هل يمكنها المشي في مجتمعها المحلي في الظلام؟ هل يمكنها مغادرة مجتمعها المحلي في الظلام؟ ما هي الأخطار التي ستواجهها؟
- أين تذهب عندما تحتاج إلى استخدام المرحاض ليلاً؟ هل تشعر بالأمان؟
- هل تشعر بالجوع عندما تستعد للنوم ليلاً؟

- ما الذي يقلقها عندما تحاول النوم؟
- هل تشعر بالتفاؤل باليوم التالي؟

فتاة مراهقة

- في أي وقت تستيقظ في الصباح؟
- هل تستيقظ في سرير؟ أين نامت الليلة الماضية؟
- هل تعيش مع أستها؟ هل تعيش مع أحد آخر؟ هل تشعر بالأمان في منزلها؟
- أين تذهب لتستخدم المرحاض؟ هل يمكنها استخدام المرحاض بخصوصية؟ هل تشعر بالأمان هناك؟
- ما هي مسؤولياتها الأولى؟
- ماذا تأكل في الصباح؟ هل تحضر طعامها؟ هل تحضر الطعام للآخرين؟ ما الذي يأكله أشقاؤها؟
- هل لديها طريقة للاستحمام في الصباح؟ من جمع المياه؟ كم يبعد مرفق الاستحمام؟ هل هو مرفق خصومي؟ هل تشعر بالأمان هناك؟
- هل ترتدي ملابس لليوم؟ هل لديها ملابس جديدة لترتديها؟ هل تساعد أي أشخاص آخرين على ارتداء ملابسهم؟
- ماذا يفعل أشقاؤها هذا الصباح؟
- هل ستذهب إلى المدرسة اليوم؟
- ما الذي ستحب قوله اليوم؟
- ما الذي ستقضي معظم يومها في فعله؟
- هل عليها زيارة السوق اليوم— ما هي المسافة التي عليها قطعها مشياً على الأقدام؟ هل السير إلى السوق آمن؟ ما هي الأخطار التي قد تواجهها؟
- يسكها شاب ويهمس بشيء فظ في أذنها أثناء سيرها في السوق. يضحك أصدقاؤه على ذلك. كيف تشعر؟ ما الذي قد تقوله أو تفعله؟ ما الذي سيعتقده الآخرون إذا رأوا ما حدث؟ كيف سيكون رد فعل والديها؟
- ما هي المسؤوليات التي تتحملها في المنزل؟ ما مقدار الوقت الذي ستقضيه في الطهو اليوم؟ التنظيف؟ جمع الماء أو الوقود؟ رعاية الأطفال الآخرين؟
- هل ستقضي أي وقت اليوم في اللعب؟ القراءة؟ الاستماع إلى الراديو؟ زيارة الأصدقاء؟ زيارة مركز مجتمعي؟
- هل سيقضي أشقاؤها أي وقت اليوم في اللعب؟
- ما الذي تحلم به لمستقبلها؟ هل تشعر بالتفاؤل؟
- تتخيل الزواج من رجل طيب يوماً ما. هل ستكون قادرة على اختيار من تتزوج؟
- هل سيتوقع والديها منها أن تتزوج قريباً؟ هل سيصران على تزويجها بينما لا تزال صغيرة؟ ماذا سيفعلان إذا رفضت؟
- تريد فهم المزيد عن كيفية تغير جسدها. من يمكنها أن تسأل عن هذه الأشياء؟ هل هناك من يمكنه مساعدتها إذا كانت تخجل من التحدث إلى والدتها؟ هل يمكنها زيارة العيادة بمفردها؟ هل هناك أي خدمة أخرى متاحة لها في المجتمع المحلي؟
- أين تذهب عندما تحتاج إلى استخدام المرحاض ليلاً؟ هل تشعر بالأمان؟ ما هي الأخطار التي قد تواجهها؟
- هل تشعر بالجوع عندما تستعد للنوم ليلاً؟
- ما الذي يقلقها عندما تحاول النوم؟
- هل تشعر بالتفاؤل باليوم التالي؟

أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: السياق، والتعريفات، وعوامل الخطر

ملخص

يقدم الميسرون في هذه الوحدة شكلاً محدداً من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي سيتم التركيز عليه طوال التدريب الذي تبلغ مدته يومين. سيبدأ المشاركون بتطوير فهم أعمق لهذا الشكل من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك عوامل الخطر السياقية.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون بما يلي:

- تعريف شكل محدد من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تحديد عوامل الخطر لشكل محدد من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعهم المحلي.

سيقوم الميسرون بما يلي:

- تحسين فهم السياق الأمني والثقافي والممارسات والتقاليد الشائعة التي تتعلق مباشرةً بشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز.

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد.
2. توجيهات مجموعة الأدوات متاحة ليستعرضها الميسر
3. صحيفة الوقائع ذات الصلة من أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي المتاحة للميسر (ومطبوعة لتوزيعها، إذا كان التدريب يركز على الموظفين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي)
4. فكر في تجهيز اللوحات الورقية القابلة بقوائم عوامل الخطر المرتبطة بشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز.

الوقت

ساعة واحدة و30 دقيقة

الإجراء

**يمكن اتباع الخطوات التالية بالنسبة لأي شكل من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي. يتضح بمزيد من التفصيل أدناه ملاحظات إجرائية لشكلين شائعين من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي—عنف الشريك الحميم (IPV) والزواج المبكر/القسري (EFM).

الخطوة الأولى: تحديد السياق (30 دقيقة)

1. افتح باب المناقشة لجمع المعلومات عن السياق الأمني والثقافي، وكذلك الممارسات الشائعة، التي تتعلق مباشرةً بشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز. إذا كنت ستركز، على سبيل المثال، على الاعتداء الجنسي والاعتصاب، يمكنك فتح باب المناقشة حول السياق الأمني وأنواع العنف التي تؤثر بصورة أكثر شيوعاً على النساء والمراهقات. وإذا كنت ستركز على الزواج المبكر/القسري أو عنف الشريك الحميم، فيمكنك مناقشة التوقعات المجتمعية المتعلقة بالزواج، وكيف يمكن أن تتغير أثناء حالة الطوارئ.

2. أعرب عن اهتمامك بالتعلم من المشاركين، حتى لو كنت على معرفة كبيرة بالممارسات المجتمعية. وسلط الضوء على نقاط الاتفاق وأقر بالاختلافات. من المتوقع وجود وجهات نظر مختلفة، ويمكن تناول الأسئلة بصورة أكبر أثناء التدريب. حاول تهدئة المشاركين الذين قد يشعرون بعدم الارتياح أو وضعية الدفاع. وسيتيح التدريب الفرصة لمزيد من الاستكشاف للممارسات المجتمعية.

الخطوة الثانية: تعريف شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز (30 دقيقة)

قدّم المعلومات حول شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز. تحوّل عن السياق المجتمعي لمشاركة التعريفات العالمية والمعلومات عن أنماط العنف أولاً، وذلك بالاستناد إلى صحائف الوقائع في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. دوّن العناصر الرئيسية على اللوح الورقي القلاب وتناول الأسئلة.

الخطوة الثالثة: تحديد عوامل الخطر (30 دقيقة)

ذكّر المشاركين بأن أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي المختلفة تحدث في كل مكان في العالم وأن اختلال موازين السلطة بين الرجال والنساء هو السبب الجذري لجميع أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي. اطرح الأسئلة التالية:

- هل يحدث شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز في جميع السياقات؟
 - ما هي العوامل التي قد تجعل النساء والفتيات معرضات لشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعهن المحلي؟
 - هل هناك فئات معينة من النساء والفتيات أكثر عرضة للخطر من غيرهن؟
 - هل تزيد المخاطر؟
- اجمع الأفكار من المشاركين وسلط الضوء على عوامل الخطر الإضافية، استناداً إلى الأدلة العالمية.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- فكّر في هذه الجلسة كفرصة للتعرف على الممارسات والمواقف المجتمعية تجاه شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز. أوجد مساحة آمنة للمشاركين لمشاركة الأفكار والتفكير في وجهات النظر المختلفة، والمعلومات الجديدة أيضاً.
- لا تشعر بالضغط لمشاركة جميع المعلومات المتاحة عن شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي، ولا تتوقع من المشاركين استيعاب كافة المعلومات التي يتم مشاركتها. وتناول النقاط الرئيسية، بما يتناسب مع سياقك وجمهورك، وتذكّر أن المشاركين سيستمرون في التعرف على شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي في الجلسات اللاحقة.

فهم أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: السياق، والتعريفات، وعوامل الخطر الزواج المبكر والقسري

الإجراء

الخطوة الأولى: تحديد السياق: ممارسات الزواج

قد تشمل أسئلة فتح باب المناقشة والتعرف على الممارسات من المشاركين ما يلي:

- متى يُتَوَقَّع أن تتزوج النساء/الفتيات؟ متى يُتَوَقَّع أن يتزوج الرجال/الفتيان؟ كيف يتم اختيار الأزواج أو ترتيب الزواج؟ من يتخذ القرارات بشأن الزواج؟ هل يتم تبادل الهدايا أو المال؟
- ماذا عن الظروف غير الشائعة؟ هل هناك ممارسات مختلفة لدى بعض السكان—مثل المطلقات أو النساء الأرامل؟ فتيات تعرضن للاغتصاب؟ غير ذلك؟
- هل تغيرت ممارسات الزواج منذ حالة الطوارئ؟ هل تغيرت المراسم؟ هل يتزوج الناس في سن أصغر؟ هل تحدث زيجات بين المجتمعات المحلية المختلفة؟

الخطوة الثانية: تعريف الزواج المبكر/القسري

اشرح أن الزواج المبكر والقسري يُعْتَبَر شكلاً من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي. وأقر بأنه قد تكون هناك عادات وأسباب مهمة تقف وراء هذه الممارسات ستقضي وقتاً أطول في مناقشتها، وأنها ستعزز في سماع آرائهم. تريد أولاً مشاركة تعريفات ومعلومات من الأدلة العالمية:

- الزواج المبكر هو قران رسمي أو غير رسمي يكون فيه أحد الطرفين أو كلاهما أقل من 18 عاماً.
- يحدث الزواج القسري في أي عمر عندما لا يمنح أحد الزوجين على الأقل موافقة كاملة.
- «زواج الأطفال» هو مصطلح آخر لوصف الزواج المبكر، لا سيما عندما يكون الزواج المبكر قسرياً.
- ينتهك الزواج في سن أقل من 18 عاماً المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وفقاً لتفسيراتها من خلال الاتفاقيات التي اتفقت جميع بلدان العالم تقريباً (اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) واتفاقية حقوق الطفل). اتفقت البلدان في عام 1994 على منع الزواج المبكر وإنفاذ القوانين لضمان ألا يقوم الزواج إلا على الموافقة الحرة والكاملة للزوجين كليهما (المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD)).
- يرتبط الزواج المبكر والقسري بالعديد من المخاطر والعواقب للأفراد، والأسر، والمجتمعات المحلية التي سيتم استكشافها بصورة أكبر في التدريب.

الخطوة الثالثة: تحديد عوامل الخطر: الزواج المبكر/القسري

- من الأكثر عرضة لخطر الزواج المبكر في المجتمع المحلي؟ من الأكثر عرضة لخطر الزواج القسري (بما في ذلك البالغات)؟
- يؤثر الزواج المبكر والقسري إلى حد كبير على المراهقات على الصعيد العالمي. هل بعض الفتيات معرضات بصفة خاصة لخطر الزواج المبكر والقسري؟ هل تزيد المخاطر؟ أشر إلى العوامل التي قد تجعل المراهقات معرضات بصفة خاصة للزواج المبكر والقسري في المجتمع المحلي.
- ذكّر المشاركين بمناقشة عوامل الخطر أثناء استعراض المفاهيم الرئيسية. أشر إلى شجرة العنف المبني على النوع الاجتماعي. واطلب من المشاركين التفكير أكثر في ضعف المراهقات. تكون النساء عرضة للعنف بسبب اختلال موازين السلطة المرتبط بالتميز بين الجنسين. بينما يكون الأطفال عرضة للعنف بسبب اختلال موازين السلطة المرتبط بالعمر. يعتمد الأطفال على البالغين، ولا يتمتعون بالحقوق والحريات ذاتها، ويمكن خداعهم وإكراههم بسهولة، إلخ. تقع المراهقات (بين عمر العاشرة والتاسعة عشرة) عند تقاطع هذين المحورين من محاور السلطة. وهن ضعيفات بسبب التمييز بين الجنسين وبسبب عمرهن. وتتأثر المراهقات، بالتالي، بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بصورة غير متناسبة.

فهم أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: السياق، والتعريفات، وعوامل الخطر عنف الشريك الحميم

الإجراء

الخطوة الأولى: تحديد السياق: ممارسات الزواج

قد تشمل أسئلة فتح باب المناقشة والتعرف على الممارسات من المشاركين ما يلي:

- من يتخذ القرارات بشأن الزواج؟ هل يتم تبادل الهدايا أو المال؟ هل من المفهوم أن الزوج ينضم لأسرة شريكته بمجرد الزواج؟ مع من يعيش الزوجان؟ هل يمارس البعض تعدد الزوجات؟
- هل الطلاق مسموح به، وفي ظل أي ظروف إذا كان كذلك؟ هل يمكن للزوجة الشروع في الطلاق؟ من يحصل على حضانة الأطفال في حالة الطلاق؟ ما هي الترتيبات المعيشية المحتملة لامرأة مطلقة—هل ستعود إلى منزل والديها؟ هل يمكن أن تعيش بمفردها؟
- هل يُعتبر الأزواج والزوجات متساوين في علاقتهم؟ من المتوقع أن يتخذ القرارات؟ هل من المتوقع أن يطيع أحد الزوجين الآخر؟
- هل يتوقع أهل الزوج، أو جيرانه، أن يضرب الزوج زوجته؟ هل يُعتبر هذا الضرب ممارسة جيدة أم سيئة، أم أن الأمر يعتمد على الظروف؟ ماذا إذا كانت الزوجة تُعتبر كسولة في مسؤولياتها؟ ماذا إذا لم تطلب الزوجة إذن زوجها لزيارة الأصدقاء أو إنفاق المال؟ ماذا إذا كانت الزوجة خائفة؟

الخطوة الثانية: تعريف العنف الشريك الحميم

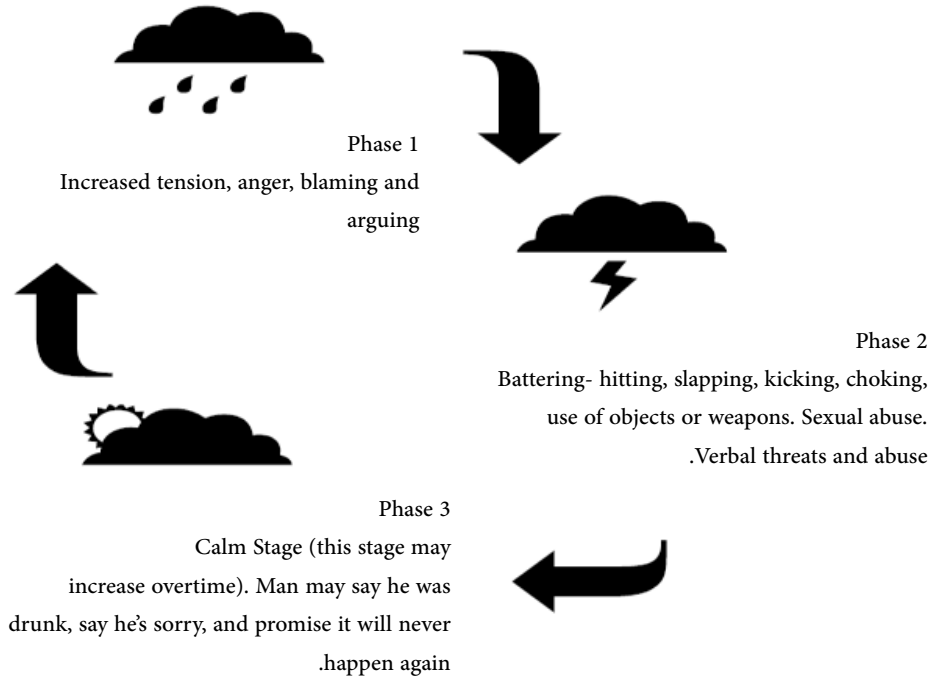
استند إلى النقاط الواردة أدناه لتعريف العنف الشريك الحميم وتقديم لمحة موجزة عن المشكلة.

- العنف الشريك الحميم هو انتهاك يرتكبه زوج أو شريك حالي أو سابق. وغالباً ما يُستخدم مصطلح العنف العائلي بالتبادل معه.
- قد يشتمل العنف الشريك الحميم على العنف الجسدي، أو الجنسي، أو النفسي، وكذلك السلوكيات المسيطرة والحرمان من الموارد، أو الفرص، أو الخدمات.
- يؤثر العنف الشريك الحميم على النساء ويرتكبه الرجال بشكل كبير. قد تكون النساء عنيفات في علاقاتهن مع الرجال أيضاً، إلا أن هذا الأمر غير شائع وغالباً ما يحدث في الدفاع عن النفس. لا تتمتع النساء عادةً بالقوة في العلاقات أو داخل المجتمعات المحلية، وعنف الشريك الحميم شأنه شأن الأشكال الأخرى للعنف المبني على العنف الاجتماعي إساءة لاستعمال السلطة.
- تكون النساء في الغالب أكثر عرضة لخطر الضرر من شركائهن، على الرغم من أن الرجال أكثر عرضة بكثير للعنف من الغرباء أو المعارف. وفي الواقع، تبلغ نسبة النساء اللاتي يُقتلن على يد شريكهن الحميم 38% من جميع النساء المقتولات على مستوى العالم.
- يشكل العنف الشريك الحميم انتهاكاً لحقوق النساء، حسب تفسير القانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاتفاقيات التي صادقت عليها جميع البلدان تقريباً. كما التزمت البلدان بإنهاء العنف ضد الفتيات والنساء بحلول عام 2030 كهدف من أهداف التنمية المستدامة.

- تختلف القوانين الوطنية المتعلقة بعنف الشريك الحميم من بلد لآخر، ويوجد لدى 76% من البلدان بعض القوانين المتعلقة بالعنف العائلي. وتتصدى العديد من القوانين المتعلقة بعنف الشريك الحميم للعنف الجسدي فحسب ولا تسري إلا على المتزوجين. وتظل الحماية القانونية ضعيفة بالنسبة للعنف الجنسي باعتباره أحد أشكال عنف الشريك الحميم، حيث يوجد نقص في القوانين في أكثر من بلد واحد من كل ثلاثة بلدان. ولا يوجد لدى أكثر من نصف البلدان قوانين تتعلق بالعنف الاقتصادي كأحد أشكال عنف الشريك الحميم. كما لا يتمتع الشركاء الحميمون غير المتزوجين بالحماية بموجب قوانين العنف العائلي في بلد واحد من كل ثلاثة بلدان.

تقديم الأنماط الشائعة لعنف الشريك الحميم

- يختلف عنف الشريك الحميم من حيث النوع (الجنسي، والجسدي، والاقتصادي، إلخ) والوتيرة والشدة.
- يكون عنف الشريك الحميم، في بعض السياقات، شائعاً للغاية بل ومتوقعاً، حيث يتوقع كل من الرجال والنساء من الأزواج ممارسة السيطرة على زوجاتهم بل وتأديبهن جسدياً لارتكابهن مخالفات كبيرة. ويعتقد الناس في بعض الأحيان أن هذا النوع من الانتهاك جيد للأسر والمجتمعات المحلية، غير أن كافة أشكال عنف الشريك الحميم تنطوي على عواقب ضارة.
- يرتكب الرجال عنف الشريك الحميم الذي يُعتَبَر شديد الخطورة، أو وليد اللحظة، أو غير متناسب مع المخالفات المتصورة لزوجاتهم في المجتمعات المحلية التي يكون فيها مستوى ما من العنف ضد النساء شائعاً ومُتسامحاً معه. قد تنقضي أسابيع أو شهور دون أن يسيء هؤلاء الرجال لزوجاتهم. ونشير إلى ذلك باسم «دورة العنف» التي تشبه العاصفة، حيث يكون هناك فترة من الهدوء (طقس لطيف)، ثم يزيد التوتر (سحب المطر)، ثم ينفجر العنف (البرق)، ثم يتبع ذلك فترة من الهدوء مرة أخرى. قد يندم الزوج على تصرفاته، خلال فترة الهدوء، ويعد بألا تتكرر مرة أخرى. وقد يقتنع الجميع (الزوج، والزوجة، والجيران، والقادة...) بأن العنف لن يحدث مرة أخرى. بيد أن هذه الدورة تميل إلى التكرار ويمكن أن تصبح خطيرة بصورة متزايدة.



فكر في رسم تمثيل تصويري لدورة العنف.

الخطوة الثالثة: مناقشة عوامل خطر العنف الشريك الحميم

- ذكّر المشاركين بمناقشة عوامل الخطر أثناء استعراض المفاهيم الرئيسية. أشر إلى شجرة العنف المبني على النوع الاجتماعي. اسأل المشاركين عن هن الأكثر عرضة لعنف الشريك الحميم؟ ما هي العوامل التي قد تحدد من يرتكب عنف الشريك الحميم؟ استمد الأفكار من المشاركين دون تدوينها لأن بعضها قد يكون إشكالياً. إذا شارك المشاركون وجهات نظر إشكالية، مثل أن النساء غير الأخلاقيات أكثر عرضة لخطر عنف الشريك الحميم، فأقر بأن وجهة النظر هذه شائعة على الأرجح واطلب وجهات نظر مختلفة.
- اختتم المناقشة بمشاركة عوامل الخطر التي تحددت من خلال البحث والتي ترتبط باستمرار بزيادة احتمالية عنف الشريك الحميم عبر الأوضاع المختلفة. وقد يتفق العديد من هذه النقاط مع النقاط التي أثارها القادة. استند إلى عوامل الخطر الموضحة أدناه.

تشمل عوامل الخطر المرتبطة بزيادة احتمالية تعرض النساء لعنف الشريك الحميم ما يلي:

- انخفاض مستوى التعليم
- الزواج المبكر/القسري
- التعرض للعنف بين الوالدين
- الانتهاك الجنسي أثناء الطفولة
- التعرض لأشكال أخرى من العنف السابق
- اعتناق معتقدات تقبل العنف وعدم المساواة بين الجنسين

تشمل عوامل الخطر المرتبطة بزيادة احتمالية ارتكاب الرجال لعنف الشريك الحميم ما يلي:

- صغر السن
- انخفاض مستوى التعليم
- مشاهدة العنف أو التعرض له أثناء الطفولة
- التعاطي الضار للكحول
- الاضطرابات الشخصية
- اعتقاد أنه من المقبول للرجل أن يضرب شريكته
- وجود تاريخ سابق من الإساءة للشركاء

عوامل الخطر المرتبطة بمخاطر عنف الشريك الحميم

- الخلاف أو عدم الرضا في العلاقة
- الهيمنة الذكورية في الأسرة
- الضغوط الاقتصادية
- تعدد شركاء الرجل
- التفاوت في التحصيل التعليمي

المجتمع المحلي والعوامل المجتمعية المرتبطة بمخاطر عنف الشريك الحميم

- العادات الاجتماعية التي لا يُعتَبَر فيها النساء والرجال متساوين
- العادات الاجتماعية التي تربط الرجولة بالهيمنة والعدوان
- الفقر
- تدني الوضع الاجتماعي والاقتصادي للنساء
- ضعف العقوبات القانونية المفروضة ضد عنف الشريك الحميم
- القيود المفروضة على حقوق النساء في الطلاق
- ضعف العقوبات المجتمعية المفروضة ضد عنف الشريك الحميم
- القبول المجتمعي واسع النطاق للعنف كوسيلة لحل النزاع

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

يُنَاقَش عنف الشريك الحميم، في هذا الدليل التدريبي، في سياق الزواج والانفصال/الطلاق في العلاقات بين الجنسين. وقد وُضِعَت هذه الملاحظات لتوجيه المناقشات في السياقات التي يتوقع فيها القادة إلى حد بعيد أن تقتصر الشراكات الحميمة على الزواج التقليدي أو القانوني بين الرجال والنساء/الفتيات. ويمكن تكييف المناقشة مع الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وقادة المجتمع المحلي في السياقات التي يُعْتَرَف فيها بأشكال أخرى من الشراكات الحميمة والتي يكون من الآمن استكشافها فيها، بما في ذلك المناقشات المتعلقة بالعلاقات الحميمة بين المراهقين غير المتزوجين أو العلاقات الحميمة بين الشركاء من الجنس ذاته.

أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: بناء الفهم

ملخص

يفكر المشاركون، من خلال التفكير في سيناريوهات افتراضية، في تجربة العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تمر بها إحدى الناجيات ويأخذون في الاعتبار المواقف والسلوكيات التي تدفع العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعهم المحلي.

أهداف التعلم

أهداف التعلم

- حدد التحديات التي تواجهها الناجيات في المجتمع المحلي، بما في ذلك العواقب المجتمعية.
- أقر بالمواقف الشائعة تجاه الناجيات ومرتكبي العنف المبني على النوع الاجتماعي.

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد.
2. جهز سيناريوهات ذات صلة بالسياق وشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز. وتقدّم سيناريوهات الزواج المبكر والقسري، وعنف الشريك الحميم، والاعتصاب التي يمكن تكييفها. فكر في طباعة/نسخ السيناريوهات لتوزيعها على المجموعات.

الوقت

ساعتان

الإجراء

*يمكن اتباع الخطوات التالية بالنسبة لأي شكل من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي. وتوضح أدناه ملاحظات إجرائية لثلاثة أشكال من العنف المبني على النوع الاجتماعي—عنف الشريك الحميم (IPV)، والزواج المبكر والقسري (EFM)، والاعتصاب الذي يرتكبه المعارف.

الخطوة الأولى: تمرين جماعي: التفكير في العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال أحد السيناريوهات. (30 دقيقة)

3. شارك سيناريو افتراضي يتضمن حادثة من حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي. ينبغي أن يكون السيناريو ذي صلة بالسياق وبأسماء يسهل التعرف عليها لكن دون أن تكون مثل أسماء أي من المشاركين.
4. قسّم المشاركين إلى مجموعتين. واطلب من أحد المجموعتين التفكير في وضع الناجية ومن الأخرى التركيز على المتعدي. واطلب من كل مجموعة تركيز مناقشتها على الأسئلة المتعلقة بدوافع الحادث والعواقب التي قد تواجهها الناجية أو يواجهها المتعدي. ويجب أن تعين المجموعتان شخصاً لتدوين الملاحظات وممثلاً لتقديم تقرير.

a. عينة الأسئلة التي يمكن لمجموعة الناجية التفكير فيها:

i. ما هي أكبر مخاوفها؟

ii. كيف سيكون رد فعل أسرتها؟

iii. ما الذي يعتقد جيرانها؟

iv. من يمكنه مساعدتها؟

b. عينة الأسئلة التي يمكن لمجموعة المتعدي التفكير فيها:

v. ما الذي كان يفكر فيه ويشعر به؟

vi. ما رأي جيرانه به؟

vii. كيف يتعامل مع الآخرين في حياته؟

viii. هل سيواجه أي عواقب لتصرفاته؟

الخطوة الثانية: مناقشة الجلسة العامة: التفكير في السيناريو (ساعة واحدة و30 دقيقة)

1. اطلب من ممثل من مجموعة الناجية أن يشارك بإيجاز الإجابات عن أسئلتهم ونقاط من المناقشة. واطرح أسئلة استقصائية، بما في ذلك أسئلة لفهم كيف يمكن أن يختلف وضع الناجية مع اختلاف الظروف.
2. اطلب من ممثل من مجموعة المتعدي أن يشارك بإيجاز الإجابات عن أسئلتهم ونقاط من المناقشة. واطرح أسئلة استقصائية، بما في ذلك أسئلة عن كيف يمكن محاسبة الجناة بصورة أكبر على تصرفاتهم.
3. ذكّر المشاركين بشجرة العنف المبني على النوع الاجتماعي وبجذور الشجرة. تكون النساء والفتيات عرضة لمختلف أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي عندما لا يتمتعن بالمساواة. وعلى الرغم من أن الرجال يتمتعون بقوة أكبر من النساء والفتيات، فلا يسيء جميع الرجال استعمال هذه السلطة لارتكاب العنف المبني على النوع الاجتماعي، أما من يرتكبونه فيجب محاسبتهم على ذلك.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- ينبغي أن تلقى السيناريوهات الافتراضية صدى لدى المشاركين لكن دون أن تتعلق تحديداً بالمجتمع المحلي أكثر من اللازم. ويمكن قراءتها باعتبارها قصة من مكان آخر لمناقشة الكيفية التي سيتفاعل بها هذا المجتمع المحلي مع أحداث مماثلة.
- ذكّر المشاركين بعدم مشاركة قصص تحدد هوية أفراد حقيقيين.
- استعد لاحتمالية إبداء المشاركين لتعليقات ضارة، بما في ذلك لوم الضحية أو تبرير العنف المبني على النوع الاجتماعي. وتصدّ للتعليقات الضارة دون إطلاق الأحكام، أو الإشعار بالخزي، أو الجدل مع المشاركين. وضح الأمور، وأقر بأن الآخرين قد يتشاركون الفكرة، واطلب وجهات نظر الآخرين، وسلط الضوء على العواقب المحتملة، وأشر إلى التدريب على المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي. انظر النشرة: استراتيجيات الميسرين لإدارة التحديات في الأسس: مقاربات رئيسية للاطلاع على استراتيجيات أكثر تفصيلاً.

بناء الفهم - الزواج المبكر/القسري

الإجراء

الخطوة الأولى: تمرين جماعي: التفكير في الزواج المبكر والقسري من خلال أحد السيناريوهات. (30 دقيقة)

1. كيف السيناريو أدناه ليكون ذا صلة بالسياق. غير الأسماء بحيث يسهل التعرف عليها لكن دون أن تكون مثل أسماء أي من المشاركين. اقرأ السيناريو بصوت عالٍ..

«سارة» طالبة تبلغ من العمر 16 عاماً وتحب الدراسة ولديها أحلام كبيرة لحياتها. وهي تعيش مع أسرته وتساعد في رعاية أخواتها الأصغر سناً. وفي يوم من الأيام، تعلم أن أبيها مدين لرجل أكبر وأكثر ثراءً في مجتمعها المحلي يُدعى «آدم». احتاج والدها إلى المال قبل أربعة أعوام لسداد فواتير طبية بعد إصابة تعرض لها وطلب اقتراض المال من «آدم». لم يعتقد «آدم» أن والد «سارة» سيتمكن من سداد القرض، ولهذا عوضاً عن ذلك عرض عليه إعطائه المال مقابل الزواج من «سارة» ما إن تصبح أكبر سناً. الآن، جاء «آدم» يطلب «سارة» للزواج. وهي منهارة ولا تريد الزواج من «آدم»، فهو أكبر منها كثيراً ولديه زوجتين بالفعل. كما تشعر بأن والدها قد غدر بها، لكن لا ترغب في إغضابه أو إذلاله بعد أن أعطى كلمته لـ «آدم».

2. قسّم المشاركين إلى مجموعتين. واطلب من أحد المجموعتين التفكير في وضع «سارة» ومن الأخرى التركيز على والدها. ويجب أن تعين المجموعتان شخصاً لتدوين الملاحظات وممثلاً لتقديم تقرير.

a. الأسئلة التي يمكن لمجموعة «سارة» التفكير فيها:

i. ما هي مخاوف «سارة» الرئيسية؟

ii. ما الاختيارات المتاحة لـ «سارة»؟

iii. ما الذي سيبدو عليه مستقبل «سارة» لو أنها تزوجت «آدم»؟

iv. من يمكنه مساعدتها؟

b. الأسئلة التي يمكن لمجموعة الأب التفكير فيها:

i. ما هي مخاوف الأب الرئيسية؟

ii. ما الاختيارات المتاحة له؟

iii. هل سيكون والد «سارة» مستعداً للاستماع إلى مخاوفها؟

iv. ما الذي أو من الذي يمكنه مساعدة والد «سارة» على إلغاء الزواج؟

الخطوة الثانية: مناقشة الجلسة العامة: التفكير في السيناريو¹ (ساعة واحدة و30 دقيقة)

3. اطلب من ممثل من مجموعة «سارة» أن يشارك بإيجاز الإجابات عن أسئلتهم ونقاط من المناقشة.
 - اطرحة الأسئلة التالية: هل من الممكن لـ «سارة» أن ترفض ببساطة الزواج من «آدم»؟
 - اطرحة الأسئلة التالية: إذا أبلغت «سارة» السلطات عن المسألة وطلبت المساعدة القانونية، فكيف سيؤثر ذلك على علاقاتها بأسرتها؟ بمجتمعها المحلي؟
4. اطلب من ممثل من مجموعة والدة «سارة» أن يشارك بإيجاز الإجابات عن أسئلتهم ونقاط من المناقشة.
 - أقر بأن والد «سارة» في موقف صعب.
 - اطرحة الأسئلة التالية: هل كان الوضع ليختلف لو أن مصالح الوالد كانت أكثر من مجرد مصالح مالية—إذا أراد فعلاً أن تتزوج «سارة» من «آدم»؟
 - اطرحة الأسئلة التالية: هل يعتقد بعض الآباء أن هناك فوائد للزواج المبكر؟ من أو ما هو الدافع وراء هذه الممارسة؟
5. ذكّر المشاركين بشجرة العنف المبني على النوع الاجتماعي وبجذور الشجرة. ستكون الفتيات عرضة للزواج المبكر والقسري وأشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي الأخرى عندما لا يتمتعن بالمساواة.

بناء الفهم - عنف الشريك الحميم

الإجراء

الخطوة الأولى: تمرين جماعي: التفكير في عنف الشريك الحميم من خلال أحد السيناريوهات. (30 دقيقة)

1. كيف السيناريو أدناه ليكون ذا صلة بالسياق. غير الأسماء بحيث يسهل التعرف عليها لكن دون أن تكون مثل أسماء أي من المشاركين. اقرأ السيناريو بصوت عال.

تعيش «ميريام» مع زوجها «علي» ولديهما ثلاثة أطفال. دفع «علي» مهراً لأسرتها عندما تزوجا. وغالباً ما يخبرها بأنه دفع مئناً جيداً للزواج منها وأن عليها العمل بكد وأن تكون زوجة جيدة وإلا سيعيدها إلى أسرتها ويطلب باسترداد المبلغ الذي دفعه.

تعمل «ميريام» من الصباح الباكر وحتى وقت متأخر من المساء في بيع الخضروات في السوق. وعند عودتها إلى المنزل تكون متعبة، لكن عليها طهو العشاء، وإحضار الماء، وغسل الملابس، والعناية بأطفالها الصغار.

وغالباً ما يأخذ «علي» المال الذي تكسبه «ميريام» من عملها في السوق ويخرج في المساء. ويعود إلى المنزل متأخراً وغالباً ما يبدأ الصراخ على «ميريام». كما يضربها أمام أطفالها. وفي بعض الأحيان يجبرها على النوم في الخارج ليعاقبها إذا كان الطعام بارداً أو غير مطهو كما يحب أو ليظهر للجيران أنه رجل الأسرة. يتجاهل العديد من الجيران «ميريام». وعلى الرغم من أنهم كثيراً ما يرون كدمات على وجهها، فإنهم يلزمون الصمت.

2. قسّم المشاركين إلى مجموعتين. واطلب من أحد المجموعتين التركيز على «ميريام» ومن الأخرى التركيز على «علي». ويجب أن تعين المجموعتان شخصاً لتدوين الملاحظات وممثلاً لتقديم تقرير.

a. عينة الأسئلة التي يمكن لمجموعة «ميريام» التفكير فيها:

i. ما الذي يقوله والداها عن الإساءة؟

ii. ما الذي يعتقده جيرانها؟

iii. كيف تتأقلم مع الإساءة؟

iv. من يمكنه مساعدتها؟

b. عينة الأسئلة التي يمكن لمجموعة «علي» التفكير فيها:

i. ما الذي تعلمه عن معنى أن يكون المرء رجلاً؟

ii. ما رأي جيرانه به؟

iii. كيف يتعامل مع الآخرين في حياته؟

iv. كيف يشعر عندما يسيء إلى «ميريام»؟ ما الذي يفكر فيه؟

الخطوة الثانية: مناقشة الجلسة العامة: التفكير في السيناريو² (ساعة واحدة و30 دقيقة)

1. اطلب من ممثل من مجموعة «ميريام» أن يشارك بإيجاز الإجابات عن أسئلتهم ونقاط من المناقشة.
 - اطرح الأسئلة التالية: هل ستكون ميريام أقل عرضة للإساءة—وهل ستستطيع تلقي المساعدة بسهولة أكبر—إذا كان جيرانها وأسررتها يعتقدون أن لها حقوقاً متساوية في زواجها وقيمة متساوية بصفتها امرأة؟
2. اطلب من ممثل من مجموعة «علي» أن يشارك بإيجاز الإجابات عن أسئلتهم ونقاط من المناقشة.
 - أقر بأن «علي» قد يشعر بالإحباط، والغضب، والإهانة، إلخ.
 - اطرح الأسئلة التالية: هل سينفس «علي» عن إحباطه وغضبه على شخص ذي مكانة عالية في المجتمع المحلي؟
 - اطرح الأسئلة التالية: هل كان «علي» ليضرب «ميريام» إذا اعتقد أنه سيواجه عواقب لتصرفاته؟
3. ذكّر المشاركين بشجرة العنف المبني على النوع الاجتماعي. السبب الجذري لعنف الشريك الحميم هو ذاته كما في الأشكال الأخرى من العنف المبني على النوع الاجتماعي. تُتاح الفرص للرجال لاستغلال هذا الاختلال في موازين السلطة عندما لا تتمتع النساء بالمساواة. لا يسيء جميع الرجال استعمال السلطة، أما من يفعلون ذلك فيجب عليهم تحمل مسؤولية تصرفاتهم.

بناء الفهم - الاغتصاب

الإجراء

الخطوة الأولى: تمرين جماعي: التفكير في الاغتصاب من خلال أحد السيناريوهات. (30 دقيقة)

1. كيف السيناريو أدناه ليكون ذا صلة بالسياق. غير الأسماء بحيث يسهل التعرف عليها لكن دون أن تكون مثل أسماء أي من المشاركين. اقرأ السيناريو بصوت عال.

«تمرا» امرأة تبلغ من العمر 25 عاماً، وهي تعيش مع مولودها، وزوجها، وعائلة زوجها. وهي تنسج السلال، وفي بعض الأحيان تنتقل عبر المجتمع المحلي لبيع السلال وكسب المال لأسرتها. وفي الأسبوع الماضي، طلب منها ابن عم زوجها «بن» الدخول ليشاهد بعض من سلالها عندما كانت تمر بمنزله. لا تدخل «تمرا» عادةً منازل الآخرين، لكن بما إن «بن» من الأسرة فقد أرادت أن تكون مهذبة. وبمجرد دخولها إلى المنزل، بدأ ينظر إليها بطريقة جعلتها تشعر بعدم الارتياح، وتساءلت عما إذا كان قد تناول الكحول. طلب منها «بن» المجيء إليه، لكنها قالت أنه يتعين عليها العودة إلى المنزل. وعندما استدارت لتغادر، أمسك بها «بن» من الخلف. بكت «تمرا» عندما مزق «بن» ملابسها واغتصبها. وما إن تركها «بن» حتى غطت «تمرا» نفسها سريعاً وهربت. ورأت جيران «بن» يراقبونها وهي تهرع إلى المنزل.

2. قسّم المشاركين إلى مجموعتين. واطلب من أحد المجموعتين التفكير في وضع «تمرا» ومن الأخرى التركيز على «بن». ويجب أن تعين المجموعتان شخصاً لتدوين الملاحظات وممثلاً لتقديم تقرير.

a. عينة الأسئلة التي يمكن لمجموعة «تمرا» التفكير فيها:

i. ما هي أكبر مخاوفها؟

ii. ما الذي يقوله جيران «بن» عنها؟

iii. هل سيغضب منها زوجها وعائلته عندما يسمعون بما حدث؟

iv. من يمكنه مساعدتها؟

b. عينة الأسئلة التي يمكن لمجموعة «بن» التفكير فيها:

i. هل يفهم أنه قد آذى «تمرا»؟

ii. كيف يتعامل مع الآخرين في حياته؟

iii. هل هو قلق بشأن رد فعل أسرته؟

iv. هل هو قلق بشأن أي عقاب أو عواقب؟

الخطوة الثانية: مناقشة الجلسة العامة: التفكير في السيناريو (ساعة واحدة و30 دقيقة)

1. اطلب من ممثل من مجموعة «تمرا» أن يشارك بإيجاز الإجابات عن أسئلتهم ونقاط من المناقشة.

- أقر بأن «تمرا» مستاءة وقلقة على الأرجح بسبب الاغتصاب نفسه، الذي كان تجربة مروعة، فضلاً عن الكيفية التي سيعاملها الناس بها. غالباً ما يُلقى باللوم على الناجيات من الاغتصاب.

- اطرح الأسئلة التالية: كيف سيكون وضع «تمرا» مختلفاً لو كانت أصغر سناً وغير متزوجة؟
 - اطرح الأسئلة التالية: كيف سيكون وضع «تمرا» مختلفاً لو كان «بن» غريباً عن المجتمع المحلي؟؟
2. اطلب من ممثل من مجموعة «بن» أن يشارك بإيجاز الإجابات عن أسئلتهم ونقاط من المناقشة.
- اطرح الأسئلة التالية: من سيصدق الناس، إذا تمت مواجهته باتهام اغتصاب «تمرا» لكنه يقول إنها وافقت على ممارسة الجنس معه؟ وما الذي سيحدث؟
 - اطرح الأسئلة التالية: هل من المحتمل أن يقدم «بن» على إيذاء «تمرا» مرة أخرى؟ هل سيؤذي أحداً آخر؟
 - اطرح الأسئلة التالية: هل سيواجه «بن» عواقب مختلفة إذا كان غريباً عن المجتمع المحلي؟
3. ذكّر المشاركين بشجرة العنف المبني على النوع الاجتماعي. السبب الجذري للاغتصاب هو ذاته كما في الأشكال الأخرى من العنف المبني على النوع الاجتماعي. تُتاح الفرص للرجال لاستغلال هذا الاختلال في موازين السلطة عندما لا تتمتع النساء بالمساواة. لا يسيء جميع الرجال استعمال السلطة، أما من يفعلون ذلك فيجب عليهم تحمل مسؤولية تصرفاتهم.

أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: العواقب

ملخص

يستعرض المشاركون العواقب الفردية، والأسرية، والمجتمعية لشكل محدد من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون بما يلي:

- تحديد العواقب الفردية، والأسرية، والمجتمعية/الاجتماعية لشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز.
- فهم أن الناجيات يحتجن إلى الدعم والوصول إلى الخدمات.

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد.
2. توجيهات مجموعة الأدوات متاحة ليستعرضها الميسر
3. صحيفة الوقائع ذات الصلة من أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي المتاحة للميسر (ومطبوعة لتوزيعها، إذا كان التدريب يركز على الموظفين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي)
4. يمكن للميسر النظر في تجهيز لوح ورقي قلاب مبنية للعواقب المرتبطة بنوع العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز.

الوقت

45 دقيقة

الإجراء

الخطوة الأولى: تقديم المعلومات حول العواقب (20 دقيقة)

5. ذكّر المشاركين باستعراضهم للمفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك استعراض عواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي. سبق للمشاركين تحديد ما يلي: 1. العواقب الصحية التي تتعرض لها الناجيات، و2. العواقب العاطفية/النفسية التي تعاني منها الناجيات، و3. عواقب العلاقات/العواقب الاجتماعية التي تواجهها الناجيات، و4. التداعيات التي تحدث لأفراد الأسرة والمجتمعات المحلية الأوسع نطاقاً.
6. شارك معلومات عن العواقب الشائعة والمحددة لشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز، مع الاستناد إلى الأدلة العالمية الموضحة في صحائف الوقائع. تناول الأسئلة.

الخطوة الثانية: مناقشة العواقب الاجتماعية الشائعة في المجتمع المحلي (35 دقيقة)

اسأل المشاركين في جلسة عامة أو في مجموعات صغيرة عن العواقب المتعلقة بشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز في مجتمعهم المحلي. أسئلة يمكن أخذها في الاعتبار:

- كيف سيكون رد فعل الشركاء/أفراد الأسرة؟
- هل ستكون الناجية معرضة للخطر من أسرتها؟
- هل سيظهر أي شخص تعاطفاً مع الناجية؟
- كيف سيتأثر وضع الناجية في المجتمع المحلي؟
- هل ستكون قادرة على الاستمرار في المدرسة/العمل/الأنشطة الاجتماعية؟
- هل سيلومها الناس؟
- هل سيصدقها الناس؟
- هل سيتفق الناس على أن هذا الأمر كان مشكلة؟
- كيف سيتأثر زواجها/فرص زواجها؟
- كيف سيفكر الناس في أسرتها؟

دوّن الكلمات والنقاط الرئيسية على اللوح الورقي القلاب.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- تختلف العواقب الاجتماعية المتعلقة بأشكال معينة من العنف المبني على النوع الاجتماعي كثيراً، على الرغم من اتساق العواقب الصحية للعنف المبني على النوع الاجتماعي إلى حد بعيد عبر السياقات.
- الدعم المقدم من أسرة الناجية والمقربين منها ضروري ويمكن أن يساعد في الوقاية من العديد من العواقب الضارة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أو التخفيف منها. ويجب تصديق الناجيات وعدم لومهن أو إطلاق الأحكام عليهن لتعرضهن للعنف.

تعزيز عوامل الحماية

ملخص

يفكر المشاركون في العوامل التي تحد من التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وكذلك العوامل التي تخفف من مخاطر العواقب بالنسبة للناجيات، ويبدؤون تحديد إجراءات الحماية التي يمكن للمجتمعات المحلية اتخاذها.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون بما يلي:

- التفكير في الكيفية التي يمكن بها للمجتمع المحلي حماية النساء، أو الفتيات، أو كليهما بصورة أفضل من شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- التفكير في الكيفية التي يمكن بها لمجتمعهم المحلي الحد من العواقب التي تتعرض لها الناجيات.

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد
2. توجيهاً مجموعة الأدوات متاحة ليستعرضها الميسر
3. صحيفة الوقائع ذات الصلة من أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي المتاحة للميسر
4. ملاحظات اللوح الورقي القلاب من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: الوحدة التدريبية السياق، والتعريفات، وعوامل الخطر.
5. ملاحظات اللوح الورقي القلاب من الوحدة التدريبية أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: العواقب.

الوقت

ساعة واحدة و45 دقيقة

الإجراء

الخطوة الأولى: مناقشة الجلسة العامة: التخفيف من مخاطر شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي (40 دقيقة)

ذُكر المشاركون بعوامل خطر شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز، كما تم استعراضها أثناء وحدة أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: السياق، والتعريفات، وعوامل الخطر. اعرض ملاحظات اللوح الورقي القلاب إذا أمكن. ناقش الإجراءات التي يمكن لأفراد المجتمع المحلي اتخاذها لتحسين حماية النساء، أو الفتيات، أو كليهما من شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز وأشر إلى النقاط الرئيسية على اللوح الورقي القلاب.

- هل يدرك الناس أن هذا الشكل من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي يحدث في المجتمع المحلي وأنه مشكلة خطيرة؟ ما الذي يمكن فعله للتوعية بالمشكلة؟
- هل هناك مخاطر تتعلق بالبيئة المادية أو الأمنية يمكن التصدي لها؟ (إذا تلقى المشاركون تدريباً على التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي، فأشر إلى المخاطر المحددة أثناء التدريب).
- ما هي المواقف أو المعتقدات التي تساعد على إدامة شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ هل يؤمن الجميع بهذه المعتقدات؟ ما الذي يمكن أن يساعد الناس على التحول إلى معتقدات أكثر حماية؟
- ما الذي يمكن فعله لتحسين حماية الأفراد والمجموعات من النساء أو الفتيات الأكثر عرضة للخطر؟

الخطوة الثانية: مناقشات المجموعات الصغيرة: التخفيف من العواقب التي تتعرض لها الناجيات (40 دقيقة)

1. اطلب من المشاركين التفكير في ناجية. شارك سيناريو افتراضي موجز يتعلق بشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز. من أمثلة ذلك:
 - امرأة يضربها زوجها باستمرار.
 - فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً أُجبرت على الزواج من رجل أكبر سنّاً.
 - فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً اغتصبها جارها البالغ من العمر 18 عاماً.
 - امرأة تعرضت للاغتصاب أثناء جمعها للحطب خارج المجتمع المحلي..
2. ذكّر المشاركين بنطاق العواقب المحددة في وحدة أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي: العواقب. اعرض ملاحظات اللوح الورقي القلاب إذا أمكن. اشرح أن المشاركين سيفكرون فيما يمكن فعله لمساعدة الناجية للحد من مخاطر تعرضها للعواقب.
3. قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة واطلب منهم التفكير في الأسئلة الرئيسية المتعلقة بالتخفيف من العواقب التي تتعرض لها الناجية (تتضح أمثلة أدناه). اطلب من المجموعات تسجيل الإجابات على اللوح الورقي القلاب لعرضها.
 - كيف يمكن للشركاء/أفراد الأسرة المساعدة؟
 - من أيضاً في المجتمع المحلي يمكنه المساعدة وكيف؟
 - ما هو المطلوب لتتمكن الناجية من الاستمرار في تعليمها/عملها/أنشطتها الاجتماعية (في أمان وارتياح)؟
 - ما هي الخدمات التي يمكن أن تفيد الناجية، وكيف يمكن مساعدتها في الوصول إليها؟

الخطوة الرابعة: الجلسة العامة (25 دقيقة)

- اطلب من المجموعات عرض لوحاتهم الورقية القلابة على الحوامل أو لصقها على جدار. وخصص الوقت للمشاركين لاستعراض اللوحات الورقية القلابة لجميع المجموعات. فكر في الأفكار الشائعة. واطرح الأسئلة لتوضيح النقاط والتصدي لأي تعليقات ضارة.
- اسأل عن ماهية التوصيات/الإجراءات المقترحة من المجموعات التي يمكن لقادة المجتمعات المحلية اتخاذها. واطرح أن المشاركين سيتمكنون من البناء على هذه الأفكار وتخطيط الإجراءات لقادة المجتمعات المحلية في الجلسة التالية.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- تستحق الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي التصديق والدعم، وستواجه الناجيات اللاتي يتلقين الدعم من أسرتهن وأفراد مجتمعهن المحلي المقربين عواقب ومخاطر أقل.
- قد تُعتَبَر بعض أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي عادية، أو غير معترف بها على نطاق واسع باعتبارها من أشكال العنف.
- استعد لاحتمالية طرح المشاركين لأفكار يمكن أن تكون ضارة كاستراتيجيات للحماية. وتصدّ للتعليقات الضارة دون إطلاق الأحكام، أو الإشعار بالخزي، أو الجدل مع المشاركين. وضح الأمور، وأقر بأن الآخرين قد يتشاركون الفكرة، واطلب وجهات نظر الآخرين، وسلط الضوء على العواقب المحتملة، وأشر إلى المفاهيم الرئيسية التي تم استعراضها أثناء التدريب. انظر النشرة: استراتيجيات الميسرين لإدارة التحديات في الأسس: مقاربات رئيسية للاطلاع على استراتيجيات أكثر تفصيلاً.

دور قادة المجتمعات المحلية

ملخص

يحدد المشاركون الأدوار التي يؤديها قادة المجتمعات المحلية في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والإجراءات التي يمكن للقادة اتخاذها للحد من المخاطر وتعزيز الدعم المقدم للناجيات.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون بما يلي:

- التفكير في فرص لتعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي.
- تحديد إجراءات محددة يمكن للقادة اتخاذها.

سيقوم الميسرون بما يلي:

- زيادة فهم أدوار قادة المجتمعات المحلية في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تحديد الإجراءات الحالية أو المقررة للقادة والتي يمكن لفريق من الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي دعمها.

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد.
2. توجيهاً مجموعة الأدوات متاحة للميسر للرجوع إليها.
3. ملاحظات اللوح الورقي القلاب من وحدة تعزيز عوامل الحماية.
4. فكر في نسخ/طباعة النشرة: تخطيط إجراءات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي لتوزيعها.
5. ورق دفاتر وأقلام جافة للمشاركين.

الوقت

ساعة واحدة و 45 دقيقة*

*يمكن تخطيط نصف يوم أو يوم كامل إضافي مع قادة المجتمعات المحلية لتخطيط إجراءات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

الخطوة الأولى: مناقشة الجلسة العامة: الأدوار المشتركة للقادة (20 دقيقة)

1. افتح باب المناقشة حول مشاركة قادة المجتمعات المحلية في الاستجابة لشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز. استخدم حالة افتراضية موجزة إذا كان ذلك مفيداً.
- التركيز. استخدم حالة افتراضية موجزة إذا كان ذلك مفيداً.
- هل يتولى القادة المختلفون أدواراً/مسؤوليات مختلفة؟
- من يشرك القادة؟ هل من المحتمل أن تتواصل الناجيات مع القادة أم يفعل الآخرون ذلك؟
- ما هي الشواغل الرئيسية للقادة عندما تُعرض عليهم حالة ما؟
- هل من المرجح أن يستجيب القادة بطريقة تلتزم بمبادئ النهج الذي يركز على الناجيات؟

الخطوة الثانية: مناقشات جماعية: الإجراءات التي يمكن للقادة اتخاذها (ساعة واحدة)

1. ذكّر المشاركين بعوامل الحماية المحددة في الوحدة السابقة، وكذلك بأفكار الإجراءات التي يمكنها تقليل العواقب التي تتعرض لها الناجيات. وشرح أن المشاركين سيفكرون أيضاً في الإجراءات التي يمكن لقادة المجتمعات المحلية اتخاذها.
2. قسّم المشاركين إلى مجموعات، على النحو الأكثر ملاءمة لتخطيط الإجراءات (على سبيل المثال، بناءً على الأدوار القيادية أو أقسام المجتمع المحلي). اطلب من المجموعات الاتفاق على شخص لتدوين الملاحظات. (سيحمل الشخص الذي يتولى تدوين الملاحظات مسؤولية الاحتفاظ بالملاحظات أو وضع مسودة بخطط الإجراءات، إذا كانت المجموعات ستلتقي ليوم إضافي لتخطيط الإجراءات أو ستلتقي في مرحلة لاحقة لتنقيح الخطط).
3. اطلب من المجموعات التفكير في الإجراءات التي قد يتخذها قادة المجتمعات المحلية لتعزيز الاستجابة لشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز، فيما يتعلق بالاستراتيجيات الخمسة الموضحة أدناه. ويجب أن تفكر المجموعات في أدوار القادة في جميع الاستراتيجيات، لكن يمكنها اختيار التركيز على استراتيجيات معينة.
 - a. زيادة الوصول إلى خدمات الاستجابة
 - b. دعم الناجيات الأفراد
 - c. مشاركة المعلومات والتأثير على الآخرين
 - d. تعزيز السلامة والحماية
 - e. محاسبة الجناة
4. يمكن للمجموعات وضع قوائم بالإجراءات على اللوح الورقي القلاب أو بدء التخطيط باستخدام النشرة: تخطيط إجراءات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.
5. تابع كل مجموعة أثناء تخطيطها للإجراءات. ساعد المجموعات على التفكير في إجراءات جديدة، مع الاستناد إلى قسم أفكار للإشراك في فصل الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي من مجموعة الأدوات.
6. اطلب من المجموعات، قرب نهاية الوقت، أن يشاركوا بإيجاز أفكار للإجراءات التي يرغبون في المضي قدماً فيها. واطلب من المجموعات الاتفاق على خطط لعقد اجتماعات إضافية أو المتابعة، إذا كان ذلك مناسباً (وإذا لم يُخطّط يوم لتخطيط الإجراءات كجزء من التدريب).

الخطوة الثالثة: التأمّلات والالتزامات الشخصية (25 دقيقة)

اطلب من المشاركين التفكير في الأفكار التي انبثقت عن المناقشات الجماعية، وكذلك أجزاء أخرى من التدريب، والتفكير في ماهية التغييرات أو الإجراءات الجديدة التي يودون اتخاذها. وادع المشاركين إلى العثور على مساحة خاصة للتفكير بهدوء في خطتهم والتزاماتهم الشخصية وتسجيلها.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

فكر في تخطيط نصف يوم أو يوم كامل إضافي لمواصلة وضع خطط إجراءات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وفكر، كبديل، في وضع خطط لعقد اجتماعات متابعة مع المشاركين. أشر إلى المعلومات المستفادة حول أدوار قادة المجتمعات المحلية، والمشاركين الذين يظهرون الالتزام، وأفكار لتحسين استجابة المجتمع المحلي لتحديث استراتيجيات وخطط برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، ورسم خرائط لقادة المجتمعات المحلية، أو معايير للإشراك، حسب الاقتضاء.

النشرة: تخطيط إجراءات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي

زيادة الوصول إلى خدمات الاستجابة

الإجراء	الخطوات اللازمة	الإطار الزمني	المشاركون	القيادة

دعم الناجيات الأفراد

الإجراء	الخطوات اللازمة	الإطار الزمني	المشاركون	القيادة

مشاركة المعلومات والتأثير على الآخرين

الإجراء	الخطوات اللازمة	الإطار الزمني	المشاركون	القيادة

تعزيز السلامة والحماية

الإجراء	الخطوات اللازمة	الإطار الزمني	المشاركون	القيادة

محاسبة الجناة

الإجراء	الخطوات اللازمة	الإطار الزمني	المشاركون	القيادة

الاستجابة للناجيات

ملخص

تخصص هذه الوحدة المزيد من الوقت للمشاركين لممارسة الاستجابة للناجيات اللاتي يفصحن عن حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي، وذلك بالبناء على الوحدة التدريبية للمفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي: ربط الناجيات بخدمات الدعم.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون بما يلي:

- بناء مهارات الاستجابة التي تركز على الناجيات.
- الاستعداد لإحالة الناجية إلى خدمات الدعم المناسبة بما يتماشى مع رغباتها.

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي وقلاب وأقلام تحديد.
2. نُسخ من مسارات الإحالة المجتمعية للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي لعرضها وتوزيعها.
3. نُسخ من النشرة الإرشادية: قسم «ما الذي يجب قوله وفعله عندما تفصح إحدى الناجيات عن تعرضها لعنف مبني على النوع الاجتماعي»³ في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي لتوزيعها.

الوقت

ساعتان و30 دقيقة

الإجراء

الخطوة الأولى: استعراض الخدمات المتاحة (30 دقيقة)

اعرض و/أو وزّع نُسخاً من مسار الإحالة المجتمعي للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. واستخدم اللوح الورقي القلاب لعرض معلومات الإحالة ذات الصلة التي قد تكون ناقصة من مسارات الإحالة، مثل نقاط الخدمة المحددة أو معلومات الاتصال.

3 النشرة الإرشادية مقتبسة من: اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC). دليل الجيب: كيفية دعم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي عندما تكون الجهة الفاعلة المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي غير متاحة في منطقتك، 2015. دليل الجيب هذا متاح بأكثر من 15 لغة، في حين أن النشرة الإرشادية متاحة بالإنجليزية، والفرنسية، والعربية فحسب. يمكن للميسرين الوصول إلى دليل الجيب لتنزيله من هنا: <https://gbvguidelines.org/en/pocketguide>

تناول النقاط التالية:

- ذكّر المشاركين أن الخدمات المتخصصة للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والخدمات الطبية تمثل إحالات ذات أولوية بالنسبة للناجيات.
- ناقش ماهية الخدمات ذات الصلة على وجه التحديد للناجيات من شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز. قدّم المعلومات عن مجموعة الخيارات التي يمكن لمقدمي الخدمات تقديمها للناجيات.
- ذكّر المشاركين بأهمية الموافقة، وبدعم الناجيات لاتخاذ قراراتهن بشأن ماهية الخدمات التي يرغبن في الحصول عليها.
- ناقش الموافقة على الخدمات في سياق شكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز. هل معظم الناجيات من البالغات؟ وهل ينبغي للناجيات اللاتي تقل أعمارهن عن 18 عاماً أن يتمكن من اختيار الخدمات بأنفسهن؟

الخطوة الثانية: استعراض النشرة الإرشادية (20 دقيقة)

وزّع النشرة الإرشادية: قسم «ما الذي يجب قوله وفعله عندما تفصح إحدى الناجيات عن تعرضها لعنف مبني على النوع الاجتماعي» في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. اطلب من المشاركين استعراض النقاط الرئيسية الواردة في النشرة الإرشادية، كما تم تناولها في التدريب على المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي: النظر، والاستماع، والربط. يمكن للميسر، في البيئات منخفضة الإلمام بالقراءة، تقديم المعلومات من النشرة الإرشادية.

الخطوة الثالثة: ممارسة لعب الأدوار (ساعة واحدة و30 دقيقة)

1. اطلب من المشاركين الانقسام إلى ثنائيات. اشرح أن الثنائيات ستتدرب على ربط الناجية بخدمات الدعم من خلال لعب الأدوار. (في حالة وجود عدد فردي من المشاركين، يمكن لمشارك ثالث ملاحظة ثنائي واحد).
2. شارك سيناريو موجز مع الثنائيات للعب الأدوار، بحيث يكون ملائماً للسياق وذي صلة بشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي موضع التركيز. أمثلة:
 - تخبرك امرأة أنها تعرضت للاغتصاب أثناء تنقلها خارج المجتمع المحلي لأغراض كسب العيش. (الاجتصاب)
 - تخبرك أم أنها تعتقد أن ابنتها الصغيرة قد تعرضت لاعتداء من أحد الجيران. (اجتصاب طفلة أو الاعتداء عليها جنسياً)
 - تخبرك امرأة متزوجة بأن زوجها يضربها. عنف الشريك الحميم
 - تطلب فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً مساعدتك لإيقاف زواج قسري. الزواج المبكر والقسري
3. اطلب من أحد الثنائيات اختيار شخص واحد للعب دور ناجية (أو والدة الناجية أو الوصي/ة عليها) بينما يمارس المشارك الآخر صفته الفعلية كعضو في فريق معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أو قائد للمجتمع المحلي، بحيث يستقبل الناجية ويساعد في ربطها بالخدمات.
4. اسمح للثنائيات بلعب الأدوار لمدة 10 دقائق. ثم أوقف الثنائيات واطلب ممن لعبوا دور الناجيات مشاركة ردود فعل مختصرة مع شركائهم.
5. اطلب من المتطوعين تبادل الأفكار مع المجموعة الأكبر. كيف شعرت الناجيات؟ ما الشيء الجيد الذي فعله أو قاله شريكك؟ هل شعرت بالدعم؟ هل فهمت أن طلب الخدمات كان اختيارك؟
6. اطلب من المشاركين، في الثنائيات ذاتها، تبادل الأدوار باستخدام السيناريو ذاته أو سيناريو مختلف.
7. اسمح للثنائيات بلعب الأدوار لمدة 10 دقائق. ثم أوقف الثنائيات واطلب ممن لعبوا دور الناجيات مشاركة ردود فعل مختصرة مع شركائهم.

8. اطلب من المتطوعين مجدداً تبادل الأفكار مع المجموعة الأكبر.
9. اصد مشاركة المشاركين في لعب الأدوار وكيف التمرين ليلائم الاحتياجات والاهتمامات. فُكر في الخيارات التالية::
- مطالبة المشاركين بتغيير الثنائيات.
 - مطالبة ثنائي من المتطوعين بعرض لعب الأدوار أمام المجموعة الأكبر ثم مناقشة العرض.
 - تقديم سيناريوهات جديدة.
 - تحديث السيناريوهات بمعلومات جديدة أو عوامل تعقيد لتفكر فيها الثنائيات.
 - الانتقال إلى مناقشة جماعية أو عامة حول الإجراءات الجيدة التي يجب اتخاذها استجابةً لسيناريو ما (إذا تقلصت طاقة لعب الأدوار).

الخطوة الثالثة: الاختتام (10 دقائق)

استعرض مبادئ النهج الذي يركز على الناجيات وفوائد خدمات الاستجابة. وتناول الأسئلة أو النقاط محل الالتباس.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- تمرين لعب الأدوار مصمم استناداً إلى ظروف إفصاح إحدى الناجيات (أو والدة إحدى الناجيات أو ولية أمرها) عن حادث ما. فُكر في تقديم سيناريو يبلغ فيه شخص آخر عن أحد حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي، مع مجموعات من قادة المجتمعات المحلية. ساعد القادة على التفكير ملياً في التصرف بما يتماشى مع نهج يركز على الناجيات.